

## بمناسبة يوم الحجاب والعفاف

## قائد الثورة: الحجاب من القيم المنسجمة مع طبيعة الإنسان



## ❖ الحجاب من قيم الإسلام

الإنسان. التعري والاختلاط بين الجنسين وانكشاف الجنس أمام الآخر توجه يتعارض مع طبيعة الإنسان وميوله الإنسانية. قرر الله سبحانه رابطة طبيعية بين الرجل والمرأة تقوم على المصالح وعلى أساس الموازنة بينهما ليستطيعا معا إدارة دفة الحياة. وضع على عاتق الرجل مسؤوليات وعلى عاتق المرأة مسؤوليات، وسن حقوقا للرجال وحقوقا للنساء. حجاب المرأة مثلا أشمل من حجاب الرجل.

على الرجل طبعاً أن يراعي أيضاً الحجاب في مواضع خاصة، وأن يحجب جزءاً من جسمه، لكنه بالنسبة للمرأة أشمل. لماذا؟ لأن طبيعة المرأة وخصائصها ولطافتها تجعل منها مظهراً للجمال والأناقة في الخلقة. وإذا أردنا أن نبعد المجتمع عن التلوث والتخريب والتلوث والفساد فلا بد من صيانة هذا الجنس في الحجاب. وفي هذا المجال ليس الرجل كالمراة بشكل عام، وهذا ينطلق من وضعهما الطبيعي، ومن الرؤية الإلهية لتنظيم إدارة عالم الوجود.

## ❖ مكانة الجمال في الرؤية الإسلامية

مسألة الجمال لها أهميتها في المنظومة الإسلامية. إذ إن حب الجمال والتجميل من الأمور الفطرية... تجميل الشرائع والملبس لدى الإنسان وخاصة لدى فئة الشباب يرتبط بهذا الميل الفطري إلى الجمال. سمعنا كثيراً: «إن الله جميل يحب الجمال». الاهتمام بالهندام ورد في روایات كثيرة. في كتب السنن يرد التأكيد تكراراً على ضرورة اهتمام المرأة والرجل بمظهرهما. يظن بعض المؤمنین أن من مظاهر التدين خلق الرجل شعر رأسه بالموس، كلاً، إطالة الشعر مستحب للشباب. وفي الرواية: «الشعر الحسن من كرامة الله فأكرموه».

## ❖ إهانة المرأة في الثقافة الغربية

في مسألة المرأة موقفاً ليس دفاعياً، بل هجومي. الغربيون يعترضون علينا بشأن حجاب نساءنا، وبشأن إلزام الحجاب في بلدنا، أولئك أيضاً أجبروا المرأة على السفور، لكن مشكلتهم في قضية المرأة أظفح وأعقد. لقد جرروا المرأة الغربية إلى الابتذال والانحطاط وحرقوها وأهانوها. جلوس المرأة إلى جانب الرجل حول طاولة واحدة في الحداديات الدبلوماسية لا يجبر ما أنزلوه بها من إهانات. لقد حولوها إلى وسيلة لإشباع الشهوة، وهذه أعظم إهانة للمرأة.

## ❖ الحجاب مفتاح الثقافة الإسلامية

من أجل فرض سيطرة دائمة على بلد من البلدان، لا بد من تغيير ثقافة ذلك البلد. أي إن ذلك البلد يجب أن ينسجم ثقافياً مع ثقافة القوة المسيطرة، ليستسلم تماماً. الغربيون مارسوا ذلك في الشرق، لكنهم لم يحققوا نجاحاً يُذكر. يريدون الآن أن يمارسوا ذلك في أفغانستان، ومن المؤكد أن أحد أهدافهم الهامة اقتلاع الأسس الأصلية التي تقوم عليها الشخصية والهوية. ويبدؤون من الإسلام، يعارضون الحجاب، ويعارضون تدين الناس، وكل الظواهر الدينية. لا بد من صيانة هذه القيم وتعميقها. الغرب، يوجه سهام انتقاده إلى الجمهورية الإسلامية، لما تلتزم به من حجاب المرأة، لكنهم لا ينتقدون تلك الدول التي تجبر المرأة على التعري أو نزع الحجاب! لماذا؟ لأن الزني الإسلامي للمرأة يتعارض مع الثقافة القائمة في الغرب. هؤلاء يبدون حساسية شديدة بشأن هذه المسألة.

## ❖ الحجاب والتطور الاجتماعي للمرأة الإيرانية

جاء الإسلام والثورة والإمام فاعتلت المرأة في هذا البلد ذروة النشاط الاجتماعي والسياسي، وتولت رفع راية الثورة، مع محافظتها في الوقت نفسه على حجابها ووقارها وشخصيتها الإسلامية وعفافها ودينها وتقواها، وهذه من مبادئ الله سبحانه على المرأة الإيرانية ما

## ❖ نداء المرأة المسلمة

المرأة الإيرانية، خاصة تلك التي دخلت المجالات العلمية المختلفة مع الالتزام بالإسلام وأحكامه وبالحجاب بشكل خاص، تحمل مسؤولية إيصال صوتها إلى كل النساء والفتيات في العالم لتقول: لن، العلم لا يعني التمتع والتسيب، وليس من مستلزمات العلم التحلل من المعايير الأخلاقية في العلاقة بين الرجل والمرأة، بل يمكن طلب العلم والارتقاء في سلمه مع رعاية كل هذه المعايير. المرأة المسلمة الملتزمة تستطيع أن تكون منطلقاً للنداء الإسلامي العالمي.

## في أدب المقاومة الإسلامية

## إصدار كتابي «لاجئو بيشاور» و«سيد بغداد»



حرب العراق، لكنه بعد فترة رأى أنه قد كُذب عليه، مكتشفاً طبيعة هذه الحرب، وعندما بدأ يبحث عن الحقيقة تعرف

قام دار (نشر محافظة القدس الرضوية) بإصدار كتابين عنوانهما (لاجئو بيشاور) و(سيد بغداد) في مجال أدب المقاومة الإسلامية.

والكتابان اللذان ألفهما الدكتور محمد طعان، الطبيب الفرنسي والكاتب اللبناني الأصل، ينتميان إلى (أدب المقاومة الإسلامية) ووجدنا طريقتهم للعرض في معرض طهران للكتاب.

يذكر أن كتاب (لاجئو بيشاور) قام علي رضا ثابتي بترجمته إلى اللغة الفارسية، وجاء في جانب منه: ذهب رشيد وشقيقته وأمه، بعد مقتل والده، إلى مخيم في بيشاور ليواصلوا حياتهم في ظل حماية منظمة الأمم المتحدة، لكن الحروب التي نشبت بعد خروج الروس (من أفغانستان)، وضعتهم ومواطنيهم في مسار وطريق آخر. فهم، عن غير قصد، دخلوا مسار تدربوا فيه على التعاليم والمعتقدات الإنسانية المستسلطة على العقول هناك. وخلال الأحداث التي عاشها رشيد وعائلته يتم سرد جانب من التاريخ الدموي المر الذي عاشته أفغانستان.

وقال مساعد شؤون النشر بدار (نشر محافظة القدس الرضوية) حول كتاب (سيد بغداد) الذي ترجمه (محمد رضا شبيخي): إن كاتب هذا الكتاب يسرد رواية جندي أمريكي، اسمه (جيمي)، الذي لبى نداء المشاركة في

## أردبيل تحفة طبيعية وتراثية فذة تجمع بين أصالة الماضي وروعة الحاضر

## جيني خانة أولى أبنية مجموعة شيخ صفى التاريخية

على شكل ايوانات بنصف قبة، وكل من هذه الايوانات له خمسة اضلاع وكل من هذه الاضلاع يتألف من خمسة اقصاف عميقة ذات ابواب مزينة بالنقوش، في حين ان الضلع الخامس هو شبك بعتبة عالية. اما الصالة الاربعة المركزية فهي الاخرى لها قبة من الاجر بأعمدة قصيرة. وعلى امتداد الصالة، ومعها الايوانات والاطواف والدواليب هناك حزام عالم من الكاشي الطيني لونه اصفر واخضر يحتوي على اشكال مختلفة. اما خارج (جيني خانة) فهو ذو نمائنية اضلاع غير منتظمة مخفي اثنان منها وسط البناية المجاورة.

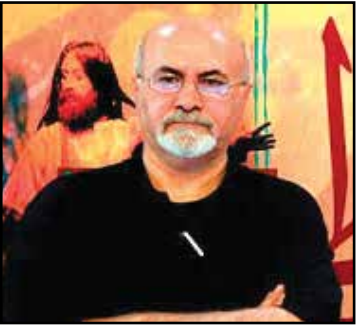
## متحف جيني خانة

هذا المتحف يعود تاريخه الى (٤) قرون مضت، يقع في جانبه الشرقي الرواق الرئيسي لمجموعة ضريح (شيخ صفى الدين اردبيلي) التي صممها (الشيخ بهائي) الذي كان من الشخصيات المعروفة والعلمية ابان فترة الحكم الصفوي. والمتحف عبارة عن صالة فيها اربع فجوات واطواق جميلة وذات قيمة عالية استخدم في بنائها



## أخبار السينما

## مخرج إيراني يروي تجربته في أعمال سينما الأطفال واليافعين



تحدث المخرج السينمائي والمسرحي الرائد في إيران «بهروز غريب بور» عن تجربته في مجال سينما الأطفال واليافعين، قائلاً: بعد فيلم «العداء»، تعرّفت على طرق أخرى لسينما الأطفال والناشئين. وبحسب العلاقات العامة للمهرجان الدولي لسينما الأطفال واليافعين، عرّج المخرج الإيراني «بهروز غريب بور» على تجاربه في مجال صناعة أفلام الأطفال قائلاً: قبل كتابتي لسيناريو فيلم «العداء»، كان لدي نظرة مختلفة عن سينما الأطفال والناشئين، ولكن بعد أن كتبت سيناريو هذا الفيلم، شهدت طريقاً آخر في هذا المجال. يتابع هذا المخرج الإيراني حديثه عن سينما الأطفال قائلاً: «كتبت عدداً من السيناريوهات تناولت قصصاً سلطت الضوء على الأطفال والناشئين، أحدها كان نص «أردكلي» الذي رفضت مؤسسة الثقافة الإيرانية المختصة بشؤون الأطفال واليافعين منح ميزانية لصناعته، وأخيراً بعد ٢٥ سنة من الانتظار تمكنت العام الماضي من إخراج هذا الفيلم. وأضاف غريب بور بعداً للأذهان: لقد قمت أيضاً بصناعة كل من فيلمي «المخبر ٢» و«البطل الكسول»، ولكن لم يحصل على الثناء سوى الفيلم الثاني فقط، لأنه صنّع للأطفال وليس للنقاد، وقام أحد نقاد السينما بمقارنة «البطل الكسول» مع فيلم «حسن الأصغر» من إخراج «علي حاتمي» أحد أبرز المخرجين في إيران، وخلص إلى أنه لا يمكنني صنع فيلم مثله. ولكن في حال أمعنت النظر، ستصل إلى أن

## مهرجان أفلام حقوق الإنسان في العاصمة اللبنانية

ستتناول واقع حريات التعبير في لبنان. وتأتي الدورة الثالثة من المهرجان لساندة التعبير الحر والتذكير بالمتنجات الفنية التي يتم قمعها من قبل الجهات المكلفة بحمايتها وذلك بهدف الحفاظ على الروح الإيجابية للإبداع وإبعاد شبح القمع. ويفتح المهرجان بفيلم فلسطيني الماني بعنوان (نادي ركوب الأمواج) إنتاج عام ٢٠١٦ للمخرجين فيليب جنات وميكي يمين. ومن الأفلام المهمة التي تعرض ضمن المهرجان، فيلم وثائقي أفغاني - أمريكي بعنوان (ما يجلبه الغد) إنتاج ٢٠١٥ للمخرجة والمنتجة والمؤلفة الأميركية بيت ميرفي الشهيرة والحائزة على جوائز في هذا المجال. وبشكل غير مسبق يدخل فيلم (ما يجلبه الغد) أول مدرسة للبنات في قرية أفغانية صغيرة حيث لم يحدث من قبل أن سمح الآباء بتعليم بناتهم. ومن ضيوف المهرجان البارز جعفر مخرج فيلم (الفرقة) من العراق ونائلة العايش ورافع الزقوت، ويساهم «مهرجان كرامة - بيروت أفلام حقوق الإنسان» على غرار مهرجانات أفلام حقوق الإنسان المعروفة عالمياً في تسليط الضوء على أفلام السينما الراضية للعنصرية وخطاب الكراهية، والتمييز والظلم.



تحت عنوان «حرزوا الكلمة» أعلن مهرجان كرامة - بيروت أفلام حقوق الإنسان عن بدء فعالياته في ١٧ يوليو/تموز بمشاركة ١٦ فيلماً من لبنان ودول عربية واجنبية أخرى. وجاء هذا الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقده الجمعية اللبنانية «معمل ٩١١ - للفنون» المنظمة للمهرجان بالاشتراك مع مؤسسات دولية أخرى في سينما متروبوليس أمير صوفيل في بيروت.

المهرجان في دورته الثالثة والذي يقام هذا العام بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت وسفارات سويسرا والتشيك وهولندا في لبنان يستمر لأربعة أيام. ومن بين الأفلام سبع وثائقيات طويلة وأربعة أفلام وثائقية قصيرة وخمسة أفلام روائية قصيرة سيتبعها حلقات نقاش مفتوحة إضافة إلى ندوة المهرجان الرئيسية والتي

## ٥٠٠ مدينة وقرية إيرانية تستعد للمشاركة

## في إقامة كأس اندية القراءة

شرح إبراهيم حيدري أمين ملتقى «مساعدو الشؤون الثقافية بدوائر الثقافة والإرشاد الإسلامي» التطورات الجارية في مجال إقامة كأس اندية القراءة وأكد على استعداد حوالي ٥٠٠ مدينة وقرية للمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية.

وقال إبراهيم حيدري، أمين ملتقى مساعدو الشؤون الثقافية للمديريات العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي حول موضوع ترويج القراءة والمطالعة: نسعى بالتعاون مع مساعدو الشؤون الثقافية في المديرية العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي بالتعاون مع المنضدين الرئيسيين لهذا الحدث لدراسة فعاليات ترويج الكتاب والمطالعة. وتابع ان الدورة الأولى من هذه الاجتماعات عقدت قبل شهرين في مدينة قمصر بكاشان رابع عاصمة للكتاب في إيران وذلك حول محور التخطيط الثقافي بهدف التنسيق والتفاعل ومراجعة الهدف الرئيسي من ذلك وأضاف بأنه تم في الجولة الثانية من هذه الاجتماعات الاستماع لأراء المساعدين الثقافيين حول الأحداث الأربعة لعاصمة الكتاب ومهرجان المدن والقري ومحبي الكتب ومروجي المطالعة بالإضافة إلى نوادي القراءة التي عقدت بمشاركة الطلاب من جميع أنحاء البلاد.

وأشار حيدري إلى نية الوزارة تقديم يد المساعدة إلى كافة المراكز الثقافية في أرجاء البلاد مادياً ومعنوياً منها بالتغيير في نهج استضافة كأس اندية القراءة وقال: بالنظر إلى التغيير الحاصل في أعقاب عقد كأس مراكز الكتاب والتأكيد على زيادة مشاركة المحافظات خاصة في مجال التحكيم فإن المساعدين الثقافيين للدوائر العامة سيخرفون على فعاليات ترويج المطالعة في المحافظات. وأضاف بان طريقة تنظيم هذا الحدث قد تغيرت بحيث أنه في المرحلة الأولى سيتم انتخاب ثلاثة إلى خمسة أعمال من أعمال المحافظات لإرسالها إلى المركز وبعد عملية التحكيم سيتم إرسال أفضل الأعمال في مجال أفضل رسالة للمؤلف وأفضل كتاب وأفضل فيلم أخرج عن طريق المحمول وكذلك لأفضل مركز للمطالعة إلى الامانة العامة المركزية.

وقال حيدري بان أكثر من ٥٠٠ مدينة وقرية أعلنت استعدادها للمشاركة في مهرجان اندية القراءة في حين شاركت في السنة الأولى من هذه التظاهرة الثقافية ١٥ مدينة و٢٠٠ نادي. وفي السنة الثانية شارك ٥٠٠ نادي و١٠٠ مدينة و٦٠ ألف عضو فيها.

وأكد على أهمية مشاركة القرى في هذا الحدث الثقافي حيث وصل عدد القرى المشاركة فيه حوالي ٥٠٠ بلدة وقرية. وفقاً لدائرة الدراسات والتخطيط الثقافي التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي سيتم عقد جلسة يوم السبت القادم بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي وعدد من المسؤولين بالوزارة وممثلين عن ٢٩ محافظة في ملتقى حملة الأعلام ببيت الكتاب.